

غضب واسع بين رواد "التواصل" عقب إغماء عصام سلطان بالمحكمة



الخميس 26 أكتوبر 2017 10:10 م

أثار سقوط المحامي عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، موجة غضبٍ بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مستنكرين تواصل الانتهاكات بحق المعتقلين بسجن العقرب

واستعرض الإعلامي أحمد العربي- خلال برنامجه "كلام" كوم" المذاع على قناة مكملين- انتقادات النشطاء لتواصل الانتهاكات بحق المعتقلين السياسيين

في البداية، قال أحمد أبو العلا ماضي، عضو هيئة الدفاع عن "سلطان"، عبر صفحته على "فيس بوك": "فوجئت اليوم إثر ذهابي لجلسة قض رابعة بسقوط الأستاذ عصام سلطان فاقتدا الوعي داخل قفص المحكمة!، فطلبت على الفور من المحكمة إحضار طبيب للكشف عليه، وإرجاء مناقشة الشهود ولو لنصف ساعة حتى يتم الاطمئنان على الأستاذ عصام، ويستطيع متابعة الجلسة بنفسه، حيث لا يجوز انعقاد الجلسة في غيبته" وبالفعل قررت المحكمة إحضار طبيب دون أن ترجئ مناقشة الشهود، ودخلت أنا مع الضابط الطبيب داخل قفص الاتهام، وأقر الأستاذ عصام بأن هذا الضابط الطبيب إسماعيل هو المشرف على تعذيبه داخل سجن العقرب، وأنه يرفض إبلاغه بحالته الطبية وقياس نتيجة السكر، حيث قام الدكتور صفوت حجازي بقياس نسبة السكر للأستاذ عصام سلطان بجهاز قياس السكر الخاص به، واتضح أن نسبة السكر هي ١٣٥!، وطلب مني الأستاذ عصام إثبات ذلك بمحضر جلسة المحكمة، كما طلب ضبط وإحضار ذلك الطبيب المشرف على تعذيبه بسجن العقرب!"

وأضاف ماضي "وعندما طلبت ذلك من المحكمة رفضت في البداية الاستجابة لإثبات تلك الطلبات، ثم عادت بعد مشادة معي، وأثبتت تلك الطلبات بمحضر الجلسة دون الاستجابة لها، ثم قررت ندب طبيب آخر للكشف على الأستاذ عصام سلطان، حيث أقر هذا الطبيب بتدهور حالة الأستاذ عصام الصحية نتيجة إضرابه عن الطعام، وطلبوا منه أن يتناول الطعام لكن الأستاذ عصام سلطان قال لهم: أوقفوا التعذيب أسهل!!، والدفاع يدين موقف إدارة السجن ويحملها هي والنظام الحالي نتيجة أي تدهور في حالة الأستاذ عصام سلطان". وقال الدكتور أحمد رامي الحوفي، عبر صفحته على "فيس بوك": "امبارح عصام سلطان كان عنده جلسة وأغمى عليه فى القفص؛ لأنه أعلن من الجلسة اللى فاتت أنه مضرب عن الطعام".

وأضاف رامي: "فى الحقيقة إضراب أى سجين عن الطعام يكون فى الأساس صرخة فى وشنا إحنا أهله وناسه صرخة احتجاج على أدائنا وعجزنا التصرف ده بيفكر الواحد بكوبليه أغنية بيقول (موتى كان آخر محاولة تحيي أوراق الربيع)". وتابع رامي "اللى بيضرب عن الطعام بيعمل ده بيضى بآخر، وكل شيء يملك التصرف فيه علشان الدنيا تتحرك علشان إحنا نحركها ولما يكون اللى بيعمل ده عضو برلمان وشخصية بأداء وصمود عصام المفروض مهمتنا تكون أسهل".

وغرد الدكتور محمد محسوب، وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية بوزارة هشام قنديل، عبر حسابه على "تويتر"، قائلا: "عصام سلطان معتقل من 4 سنوات، ومغشي عليه بالمحكمة بسبب الإضراب والتعذيب، بينما مأمور السجن في باريس يقسم ليس لدينا حرية ولا تعليم ولا صحة ولا أي معتقلين".